مهداة لاخي الاستاذ قاسم القطان

نرجستي

[هي نرجسة ، اهدانيها صديق ، وما ان امسى عليها]
[المساء وهي تزين صدري ؛ إلا ورأيت عليها علامات]
[الذبول ؛ فكانها تشكو الاعياء وما لحقها من ألم ؛]
[وكانها لا تريد هذا المكان ؛ فكان ذلك ايذاناً]
[منها بالفراق ؛ ومني انا هذا الاستعطاف لعلها ترق وتجيب]

نرجستي جلت يد صورت ... آياتك الحسنى ومرآك
نرجستي فيك دواء السقام ... وفيك سلوى المدنف الشاكي
نرجستي اذا شـــدا بلبل ... فانما يشدو بمعناك
نرجستي مافاح زهر الربى ... إلا ببعض من سجاياك
نرجستي ميسي دلالا فقـد ... جمعت كل الحسن الزاكي
نرجستي فأنت رمز الجمال ... وانت فتانـــة دنياك
نرجستي ما خيمت وحشة ... إلا وقـــد زالت بنجواك
نرجستي هل من سبيل الى ... متيم هـام بلقياك
نرجستي روحي ظمـآنة ... لرشفة من عذب رياك
نرجستي فالقلب لو تعلمي ... من بعض مايخفق اهواك
وفي حنـــاياه أنت جمـــلة ... اياك استرحم اياك

بغداد — جمال مهدي الهنداوي

الف دينار لكل عام ؛ ويبلغ عدد المدارس التي اخذت تستفيد اليوم من الراديو والتلفزيون في الاذاعة الانجليزية اثنتا عشر الف مدرسة او يزيد !!

وقد اضيف الى الاذاعة عامل آخر ؛ من عوامل التهذيب في مجال التربية الحديثة ، ذلك هو الصور المتحركة (السينما) فالافلام التوجيهية ، من صحية وثقافية واجتماعية ، والتي تملك الكثير منها ادارات المدارس في انجلترا ؛ تعرض كل يوم على عشرات الالوف من الطالبات والطلبة في داخل المدارس وفي الضواحي والارياف . وقد ادت هذه الافلام خدمات ممتازة في نشر المعارف والمدنية ؛ لايقدر مدى فضلها إلا المشتغلون في حقل التربية والتعليم ؟

يوسف سلمان كيه

قطعة منثورة

[في نفسي]

للاستاذ ابراهيم مجاهد الجزائري

ساضحك في نفسي ،
بدلا من ان اغضب ، مما اشاهد واراى ! ...
اذ انه ، ليس صادراً عن احد ،
كلا استهدف له من خير او شر ،
بل ، من نفسي ،
خفية ، ودون علم مني ...

●

ما امكرها ، هذه العجوز ـ النفس ـ
في التمويه وقلب الحقائق ! ..
والتستر وراء غيرها ،
في كل ما تبديه ،
مما تفعله وتجنيه
خفية ، عن صاحبها ...

●

لم ينتقص حقها ، ذلك الفيلسوف ـ ابو العلاء ـ
اذ كان حكم عليها ؛ بالمؤبد ! ...
وبالاشغال الشاقة ؛ في « لزوم ما لايلزم » ؛
ولا « الخيام » ، اذ كان يسقيها ويجرعها ،
بالكبير والصغير ؛ من العيار الثقيل ؛
حتى تغيب ، عن الوجود ....

●

وكذلك ـ اخيراً ـ « غاندي »
ذلك الرجل الانساني ، الكبير ! ...
اذ كان يصومها ويشغلها ، بالغزل والنسيج ؛
كامرأة ، جارية ـ أمة ؛
واما انا ، ـ بدوري ـ اليوم
فليس لي سوى ، ان أضحك وأضحك ....

بيروت — ابراهيم مجاهد الجزائري المحامي